

لسان العرب

(جياً) المَجْجِيء الإِتيان جاء جَيِّئاً ومَجْجِيئاً وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يَجْجِيكَ بحذف الهمزة وجَاءَ يَجْجِيءُ جَيِّئَةً وهو من بناء المَرَّة الواحدة إِلَّا أَنَّهُ [ص 52] وَضَعَ موضع المصدر مثل الرَّجْفَةِ والرحمة والاسم الجَيِّئَةُ على فِعْلَةٍ بكسر الجيم وتقول جِئْتُ مَجْجِيئاً حَسَناً وهو شاذ لأن المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعُولٍ كالمَجْجِيء والمَحْجِيض والمَكِيل والمَصِير وَأَجَّأْتُهُ أَي جِئْتُ بِهِ وَجَايَأَنِي عَلَى فاءَ لَنِي وَجَاءَنِي فَجِئْتُهُ أَجْجِيئُهُ أَي غَالِبَنِي بكثرة المَجْجِيء فغَلَبْتُهُ قال ابن بري صوابه جَايَأَنِي قال ولا يجوز ما ذكره إِلَّا على القلب وجاء به وَأَجَّاهُ وَإِنَّهُ لَجَيِّسٌّ بَخِيرٌ وَجِئْتُ سَاءً الأَخيرة نادرة وحكى ابن جني رحمه الله جَائِيٌّ على وجه الشذوذ وجايا لغة في جاء وهو من البَدَلِي ابن الأَعرابي جَايَأَنِي الرجل من قُرْب أَي قَابِلًا لَنِي وَمَرَّ بِي مُجَايَأَةً أَي مُقَابِلَةً قال الأزهري هو من جِئْتُهُ مَجْجِيئاً ومَجْجِيئَةً فَأَنَا جَاءٍ أَبُو زَيْدٍ جَايَأْتُ فَلَاناً إِذَا وافَقَتْ مَجْجِيئُهُ ويقال لو قد جَاوَزْتَ هذا المكان لَجَايَأْتُ الغِيثَ مُجَايَأَةً وَجِيَاءً أَي وافقته وتقول الحمد لله الذي جاء بك أَي الحمد لله إِذْ جِئْتَ ولا تقل الحمد لله الذي جِئْتُ قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهري في كتابه عند هذا الموضع وهو الحَمْدُ لله الذي جاء بك والحمد لله إِذْ جِئْتَ هكذا بالواو في قوله والحمد لله إِذْ جِئْتُ عوضاً من قوله أَي الحمد لله إِذْ جِئْتَ قال ويقولُ صِحَّةٌ هذا قَوْلُ ابن السكيت تقول الحمد لله إِذْ كان كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أَوْ مِذْهُ أَوْ عَنهُ وانه لَحَسَنُ الْجِيئَةِ أَي الحالة التي يَجْجِيءُ عليها وَأَجَّاهُ إِلَى الشيء جاء به وَأَلْجَأَهُ واضطَرَّه اليه قال زهير بن أَبِي سُلامى .
وَجَارٍ سَارٍ مُعْتَمِداً إِلَيْكُمْ ... أَجَّاءَتُهُُ المخافةُ والرَّجاءُ .
قال الفرَّاءُ أَصْلُهُ مِنْ جِئْتُ وَقَدْ جَعَلْتَهُ الْعَرَبُ إِلْجَاءً وَفِي الْمَثَلِ شَرٌّ ما أَجَّاءَكَ إِلَى مُخْصَّةٍ الْعُرْوَ قُوبٌ وَشَرٌّ ما يُجْجِيئُكَ إِلَى مُخْصَّةٍ عُرْوَ قُوبٌ قال الأَصمعي وذلك أَنَّ الْعُرْوَ قُوبٌ لَا مُخْصَّةَ فِيهِ وَإِنَّمَا يُحْجَوِّجُ إِلَيْهِ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَرٌّ ما أَلْجَأَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَمِيمٌ يَقُولُ شَرٌّ ما أَشَاءَكَ قال الشاعر .
وَشَدَدْنَا شَدَدَةً صَادِقَةً ... فَأَجَّاءَتْكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ .
وما جاءَتْ حاجَتَكَ أَي ما صارتْ قال سيبويه أَدخَلَ التَّائِيثَ على ما حيث كانتِ الحاجةُ كما قالوا مَنْ كَانَتْ أُمُّكَ حَيْثُ أَوْ قَعُوا مَنْ عَلَى مُؤَنَّثٍ وَإِنَّمَا صُيِّرَ جَاءَ

بمنزلة كان في هذا الحرف لأنّه بمنزلة المثل كما جَعَلُوا عسى بمنزلة كان في قولهم
عَسَى الْغَوَايِرُ أَرْبُؤُسًا ولا تقول عَسَيْتُ أَخانا والجِئَاوةُ والجِئَاءُ والجِئَاءةُ
وعاء توضع فيه القِدْرُ وقيل هي كلُّ ما وُضِعَتْ فيه من خَمَافَةٍ أو جلد أو غيره وقال
الأحمر هي الجِوَاءُ والجِئَاءُ وفي حديث عليٍّ لأنَّ أَطَّالِيَّ بِجِوَاءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّالِيَّ بَزَعْفَرَانٍ قال وجمع الجِئَاء (1) .

(1) قوله « قال و جمع إلخ » يعني ابن الأثير ونصه وجمعها (أي الجواء) أجوية وقيل هي
الجئاء مهموز وجمعها أجئية ويقال لها الجيا بلا همز أو وبها مشها جواء القدر سوادها) .
أَجْئِيَّةٌ وجمع الجِوَاءُ أَجْوِيَّةٌ الْفِرَاءُ جَاءَ وَتُ الْبُرْمَةُ رَقَعَتْهَا وكذلك
النَّعْلُ اللَّيْثُ جِئَاوَةٌ اسم حَيٍّ من قَيْسٍ قد دَرَجُوا ولا يُعْرَفُونَ [ص 53] .
وَجَيْئَاتُ الْقِرْبَةِ خِطَّتْهَا قال الشاعر .

تَخَرَّقَ ثَفَرُهَا أَيْسَامُ خُلَّتْ ... على عَجَلٍ فَجِيبَهَا أَدِيمٌ .
فَجَيْئَاتُهَا النَّسَاءُ فَخَانَ مِنْهَا ... كَبَعَثَا وَرَادِعَةٌ رَدُومٌ .
ابن السكيت امرأةٌ مُجَيْئَاءَةٌ إِذَا أُفْضِيَتْ فَإِذَا جُومِعَتْ أَحْدَثَتْ وَرَجَلُ
مُجَيْئَاءٍ إِذَا جَامَعَ سَلَحَ وقال الفراء في قول الله فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى
جِذْعِ النَّخْلَةِ هو من جِئَتْ كما تقول فجاء بها المَخَاضُ فلما أُلْقِيَتْ الْبَاءُ
جُعِلَ فِي الْفَرْعِ أَلِفٌ كما تقول آتَيْتُكَ زَيْدًا تريد أَتَيْتُكَ بزيد والجائئةُ
مِدَّةُ الْجُرْحِ وَالْخُرَاجِ وما اجْتَمَعَ فيه من المِدَّةِ وَالْقَيْحِ يقال جاءتْ
جائئةُ الجراحِ والجئئةُ والجئئةُ حُفْرَةٌ فِي الْهَيْطَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْأَعْرَفُ
الْجَيْئَةُ مِنَ الْجَوَى الَّذِي هُوَ فسادُ الْجَوْفِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَأْجِنُ هُنَاكَ فَيَتَغَيَّرُ
وَالْجَمْعُ جَيْءٌ وفي التهذيب الجَيْئَةُ مُجْتَمَعٌ مَاءٌ فِي هَيْطَةٍ حَوَالِي الْحُصُونِ وَقِيلَ
الْجَيْئَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَقَالَ أَبُو زَيْدِ الْجَيْئَةُ الْحُفْرَةُ
الْعَظِيمَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَتُشْرَعُ النَّاسُ فِيهِ حُشُوشَهُمْ قَالَ الْكُمَيْتُ .
ضَفَادِعُ جَيْئَةٍ حَسِبَتْ أَصَاةً ... مُنْهَضَّةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينًا .
وَجَيْئَةُ الْبَطْنِ أَسْفَلُ مِنَ السَّرِيرَةِ إِلَى الْعَانَةِ وَالْجَيْئَةُ قِطْعَةٌ يُرْقَعُ بِهَا
النَّعْلُ وَقِيلَ هِيَ سَيَرٌ يُخَاطُ بِهِ وَقَدْ أَجَاءَهَا وَالْجَيْءُ وَالْجَيْءُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ مُعَاذُ الْهَرَاءِ .
وما كَانَ عَلَى الْجَيْءِ ... وَلَا الْهَيْءِ امْتِدَادُ حَيْكَا .

وقولهم لو كَانَ ذَلِكَ فِي الْهَيْءِ وَالْجَيْءِ مَا نَفَعَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْءُ الطَّعَامُ
وَالْجَيْءُ الشَّرَابُ وَقَالَ الْأُمَوِيُّ هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَ جَاءَتْ بِالْإِبِلِ إِذَا
دَعَوْتَهَا لِلشَّرْبِ وَهَأُوهَأَتْ بِهَا إِذَا دَعَوْتَهَا لِلْعَلْفِ

